# أثر استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في التحصيل وتنمية الذكاء الشخصي لدى طلبة الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

ا.م. محمد عدنان محمد العزاوي
mohammed.adnanmm@gmail.com
كلية التربية الأساسية

**الملخص**

لتحقيق هدف الدراسة الحالية الموسومة بـ التعرف الى اثر استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في التحصيل وتنمية الذكاء الشخصي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، اختار الباحث عينة للدراسة مكونة من مجموعتين احداهما تجريبية ويبلغ عدد طلابها (٣٦) طالباً وأخرى ضابطة ويبلغ عدد طلابها (٣٦) طالباً للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وصمم الباحث اختباراً تحصيليا تكون من (٤٠) فقرة من الاختبارات الموضوعية والمقالية ، وتوصل الباحث الى نتيجة مفادها وجود فرق ذات دلالة احصائية لطلاب المجموعة التجريبية الذين تم تعريضهم للمتغير المستقل ستراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية فضلا عن تنمية الذكاء الشخصي لديهم .

**الكلمات المفتاحية : الخرائط الذهنية الالكترونية، الذكاء الشخصي، التحصيل.**

## The impact of the electronic mind mapping strategy on the achievement and development of personal intelligence among fifth grade literary students in history

**or. Muhammad Adnan Muhammad Al-Azzawi**
**College of Basic Education**

## Abstract

To achieve the goal of the current study, which is entitled “to identify the effect of the electronic mind mapping strategy on the achievement and development of personal intelligence among fifth-grade literary students in history,” the researcher chose a sample for the study consisting of two groups, one of which was experimental and had a number of students (36) and the other was a control group with a number of students (36). ) students for the academic year 2023-2024,

and the researcher designed an achievement test consisting of (40) items of objective and essay tests,

**Keywords: electronic mind maps, personal intelligence, achievement.**

## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

يتطلب نقل محتوى المادة الدراسية الى الطلاب وجعل التعلم ذات معنى لديهم وجود عناصر متكاملة ومتطورة تتوافق مع تطورات المجتمع المستمرة ، وذلك ان عدم توافق العناصر مع بعضها من الممكن ان يؤدي الى نفور الطالب من المادة التعليمية او ضعف تكيفه مع بيئة التعلم ، ومن تلك العناصر المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية واستراتيجيات وطرائق التدريس ، وتُعد استراتيجيات التدريس من العناصر الرئيسية التي يعتمد تحقيق اهداف العملية التعليمية عليها ، ويؤكد واقع دراسة مادة التاريخ الى ان عمليات الحفظ والتلقين هي الشائعة من دون حدوث عمليات التعلم العليا ، وحسب ما توصلت اليه الكثير من الدراسات في هذا المجال فان ضعف التحصيل الدراسي يُعد المشاكل الرئيسية في مؤسساتنا االتعليمية ، إذ أن طراق التدريس المتبعة ينتج عنها طلاب آلة لحفظ المعلومات بعيدا عن تحقيق تعلم ذو معنى وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات الى ان ضعف الطلاب في تحقيق مستوى دراسي يتناسب مع ما يمتلكونه من قدرات معرفية ومهارات يعود الى طرائق تدريس غير فعاله في نقل المعرفة الى الطالب ومنها دراسة (الكريطي ، ٢٠١٤) ودراسة (العزاوي ، ٢٠١٢) ودراسة (دارا،٢٠٠٧).

ومن اهم قدرات الفرد المعرفية هي تمتعه بالذكاء ومنها الذكاء الشخصي الذي اثبتت الدراسات انه يزيد من شعور الفرد بالرضا عن الحياة وارتفاع معدل الذكاء الشخصي يزيد من قدرة الفرد على اتخاذ السلوك التوافقي الموجه لتحقيق الهدف والشعور بالرضا عن الحياة فضلاً عن التوافق مع البيئة المحيطة به (عثمان ،٢٠٠٩:١٥٣)

ويعتقد الباحث ان ضعف الاهتمام بالمقررات الدراسية التربوية التي تُعد احد الجوانب الرئيسية لأعداد المدرس لمهنة التعليم وتقليصها في قطاعية التعليم في السنوات الأخيرة انعكس سلباً على مستوى الطلاب في مادة التاريخ داخل غرفة الصف.

ويرى الباحث ان استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس من الممكن ان يسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي واثارة دافعية الطلاب نحو تعلم مادة الاجتماعيات فضلا عن تنمية الذكاء الشخصي لديهم .

وبناءً على ما تقدم فأن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الاتي:

ما إثر ستراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في التحصيل وتنمية الذكاء الشخصي لدى طلبة الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر؟

**اهمية البحث :**

شهدت السننوات الأخيرة تطورات متسارعة في مجال التكنولوجيا ونظم المعلومات الالكترونية وسرعة الأجهزة الالكترونية في معالجة المعلومات والتي يسهم استعمالها في العملية التعليمية الى تغيرات واضحة . وان هدف عملية التعلم لم تعد تتركز حول الحقائق والمعلومات التي يكتسبها المتعلم بل اصبحت الغاية هي تركيز الاهتمام بالذكاء مما يسهل التعامل مع مختلف المثيرات المعرفية التي يتعرض لها الطالب بفاعلية من خلال ما يمتلكه من قدرات معرفية (الحلاق ،٢٠١٠:٢٢٧).

وان الانعكاس الإيجابي لهذه التطورات داخل غرفة الصف لا يمكن تحقيقه الا من خلال تطوير مدخلات العلمية التعليمية ومنها المدرس وما يستعمله من استراتيجيات وطرائق تدريس تُمكن الطلاب من رفع مستوى تحصيلهم الدراسي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم المعرفية ومنها قدرات الذكاء الشخصي لديهم.

ويشير (قطاوي ، ٢٠٠٧) الى ان مدرس التاريخ بحاجة الى التمكن من استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة فهي تُعد من المخلات المهمة في العملية التعليمية إذ من خلال استعماله لتلك الاستراتيجيات والطرائق الحديثة يتمكن من تحقيق النتائج والأهداف التعليمية المطلوبة لدى المتعلمين ولا يوجد استراتيجية او طريقة تدريس تناسب جميع المتعلمين فبوجود الفروق الفردية واختلاف محتوى المادة الدراسية بين موضوع واخر تختلف استراتيجيات وطرائق التدريس وان بعضها اكثر فاعلية من بعضها الأخر وفقا لما يتطلبه الموقف التعليمي (قطاوي، ٢٠٠٧: ١٣٧)

ويرى الباحث ان لمدرسي مادة التاريخ اثراً مهماً في العملية التعليمية وذلك لأهمية مادة التاريخ من جهة ومن جهة أخرى نفور بعض الطلاب من مادة التاريخ بسبب احتياجات محتواها العلمي الى تركيز وحفظ وتحليل الاحداث والسنوات وما نتج عنها فضلا عن تشابه بعض الاحداث والتي يتطلب من الطالب ان يستعمل مهارات وقدرات خاصة للفصل بينها ، وذلك يتطلب من مدرسي التاريخ استعمالهم لاستراتيجيات حديثة تتناسب مع محتوى المادة من جهة ومستوى الطلاب من جهة أخرى ومنها ما يعرف باستراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية التي تُعد احدى استراتيجيات التعلم النشط الذي يهدف الى تحقيق تعلم ذا معنى عند الطلاب.

وان ضعف الطلبة من دمج المعلومات السابقة في البناء المعرفي مع المعلومات الجديدة بعد كل نشاط تعليمي اظهر الحاجة إلى تبني مبادئ واستراتيجيات التعلم النشط (أبو رياش , ٢٠٠٧ , ص٢١٠).

وتشير الادبيات ان للتعلم النشط عددا من الاستراتيجيات التي تساهم باكتساب الطلاب للمعلومات الجديدة وتنظيمها ودمجها مع المعلومات السابقة التي يحتفظ بها ليتم تحقيق انتقال اثر التعلم الإيجابي للمواقف التعليمية المستقبلية ، ومن هذه الاستراتيجيات هي ستراتيجية (االخرائط الذهنية الالكترونية) التي اعتمدها الباحث في الدراسة الحالية.

**وبناءً الى ما تقدم تظهر أهمية البحث في الاتي :-**

١- أهمية استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية التي يعتقد الباحث انها تسهم في تحسين مستوى تحصيل الطلاب وتنمية ذكائهم الشخصي.

٢- أهمية التحصيل الدراسي بكونه العنصر الرئيسي لتقييم الطلاب بمؤسساتنا التعليمية.

٣- أهمية متغير الذكاء الشخصي فهو يمثل أحد اهم القدرات المعرفية التي تساعد الطالب على التكيف مع البيئة التعليمية.

٤- من الممكن الاستفادة من النتائج للبحث الحالي بتطوير العملية التعليمية التعلمية.

**هدف البحث:-**

معرفة أثر استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في التحصيل وتنمية الذكاء الشخصي لدى طلبة الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

**فرضيات البحث :**

١-لا يجد فرق دال عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية (الخرائط الذهنية الالكترونية) وبين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضاببطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البععدي.

٢-لا يوجد فرق دال احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية (الخرائط الذهنية الالكترونية) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها وفقاً الطريقة التقليدية في مقياس الذكاء الشخصي البعدي.

٣- لا يوجد فرق دال احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية (الخرائط الذهنية الالكترونية) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الشخصي.

٥- لا يوجد فرق دال احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفقاً للطريقة التقليدية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الشخصي.

**حدود البحث :**

- عينة من طلاب الصف الخامس الادبي في احدى المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ الذين يدرسون مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

**مصطلحات البحث:**

**أولا- الخرائط الذهنية الالكترونية :**

إحدى استراتيجيات التعلم النشط ومن الأدوات التي تساهم في تنشيط الذاكرة وعملية استرجاع المعلومات وتوليد أفكار ابتكارية ويتم إعدادها من خلال برامج الحاسب أو مواقع الانترنت أو تطبيقات الأجهزة الذكية" ( السعيد ,٢٠١٦).

**التعريف الاجرائي :-**

مجموعة الاجراءات التي يمارسها الباحث داخل غرفة الصف لتدريس طلاب (المجموعة التجريبية) وفقاً لاستراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية لتحقيق اهداف الدرس .

**ثانياً - التحصيل :**

هو مستوى محدد من الانجاز والتقدم الذي يحرزه المتعلم في العمل المدرسي أو الأكاديمي يتم تقييمه من قبل المدرسون بواسطة الاختبارات التحصيلية "(Chaplin , 1971 ,P5 ).

**التعريف الاجرائي :-**

بانه ما يتم اكتسابه من معلومات من قبل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وفقا للدرجة التي يتوقع ان يكتسبها الطالب بالاختبار التحصيلي الذي سيعده الباحث ويطبقه في نهاية التجربة.

**ثالثاً: الذكاء الشخصي:-**

قدرة الفرد على رؤية العلاقات والارتباطات بين الأفكار والمشاعر والعواطف والافعال ، بهدف معرفة معانيها وأسبابها وبين الخبرات السابقة والسلوك الحالي ( كاردنر ١٩٩٣ :٢٣)

**التعريف الاجرائي:**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس الادبي من خلال اجابتهم على مقياس الذكاء الشخصي .

**الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة**

**جوانب نظرية :**

١-**استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية** : تمثل الخرائط الذهنية الالكترونية الجيل الرابع من الأدوات التعليمية البصرية .بدأت هذه الأدوات مع مخططات العصف الذهني والمنظمات البيانية ثم تطورت إلى خرائط المفاهيم والتفكير الحديثة .يتم استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في

مختلف المستويات الدراسية وفي جميع المواد الدراسية .إن فائدتها لا تقتصر على تنظيم المعلومات فحسب بل تمتد لتشمل حل المشكلات أيضًا .تتيح هذه الأداة فرصة للمدرس والطالب للتفاعل والمشاركة الإيجابية في عملية التعلم .بجانب ذلك، تُعتبر الخرائط الذهنية الالكترونية استراتيجية نشطة في عملية التعلم وأحد الوسائل المساهمة في تعزيز قدرة الذاكرة على إسترجاع المعلومات وتوليد أفكار وحلول ابتكارية .ويمكن إعداد هذه الخرائط عبر البرامج الحاسوبية أو مواقع الإنترنت أو تطبيقات الهواتف الذكية "(سيد، ٢٠١٩ :٧٦)

**النظرية التي تستند اليها استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية:**

**التعلم ذوى المعنى:** ان الاطار النظري لاوزبل هو " ان الفرد المتعلم يستقبل المعلومات ويقوم بدمجها بالمعرفة السابقه التي اكتسبها، وبهذه الطريقة تأخذ المعلومات الجديدة معنى خاصاً لديه" ويؤكد اوزبل على ضرورة استعمال المنظمات المتقدمة بوصفها احد الأساليب الدسمة التي تقدمة سرعة المتعلم على اكتساب التعليم الجديد (محمد ، ٢٠١٣ : ٣٧) .

**المكونات الأساسية للخرائط الذهنية الالكترونية:** تتضمن الخرائط الذهنية الالكترونية عددا من المكونات التي تعمل بشكل متسلسل ومترابط كما مبين في شكل ()

1 - خطوط ربط الأفكار.

2- توصيل الأفكار المتناثرة بالأجزاء ذات العلاقة وتوضيح اتجاه سير الأفكار.

3- الأشكال الهندسية مثل المربع والدائرة والمستطيل والمعين .... الخ

4-الصور باعتبار أن الصورة الواحدة بألف كلمة

الألوان وتستخدم كمنشط للذاكرة وعامل مساعد على الابداع.

6- الرموز : ولها نفس قوة الصور في تقريب الصورة الذهنية عن الأشياء.

شكل () يبين مكونات الخرائط الالكترونية (نصر، ٢٠١٤ :٢١)

**الذكاء الشخصي:**

يمثل الذكاء الشخصي الوصول الى الاحاسيس الخاصة بالفرد نفسه والقدرة على التمييز وتخطيط السلوك بموجبها ومعرفة بمواطن قوة الشخصية وضعفها للفرد ( Morgan , 1996 :203) وهذا النوع من الذكاءات يتمحور حول معرفة الذات والقدرة على التصرف الملائم مع هذه المعرفة ويتضمن ذلك ان يكون لديه صورة عن نفسه وعن جوانب القصور والوعي بحالاته المزاجية ونواياه ودوافعه ورغباته وقدرته على ضبط وفهم واحترام ذاته (جابر، ٢٠٠٣ :١٢)

**ويعتقد " جاردنر" أن الذكاء الشخصي يتضمن تفاعلا بين ثلاث عوامل مبينة في شكل (١) :-**

**عوامل الذكاء الشخصي**

**اولا : الوعي الذاتي** Awareness-Self : وهو معرفة الحالات الداخلية الانفعالية للفرد وتفضيلاته.

**ثانيا : التنظيم الذاتي Regulation-Self**: ويعني إدارة الفرد حالته الداخلية ودوافعها ومصادرها.

**ثالثا: الدافعية Motivation** : هي النزعات الانفعالية التي تقود الفرد نحو الأهداف أو تسهل عليه حقيقتها.

**شكل (١) يبين عوامل الذكاء الشخصي**

**جدول (١) يبين الدراسات السابقة**

| ت | اسم الباحث | عنوان الدراسة | حجم العينة | منهج البحث | ادوات الدراسة | ابرز نتائج الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | • عباس ٢٠٢٠ | اثر استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في الادراك (الحس-الحركي) وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للطلاب | ٣٠ | التجريبي | اختبار عملي بالاجهزة والأدوات | ١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية |
| ٢ | • الشنتاوي ٢٠٢٢ | استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المهارات الحياتية وتحصيل العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي أنماط التعلم المختلفة | ٨٠ | التجريبي | اختبار تحصيلي ومقياس المهارات الحياتية | ١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية. ٢-وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية) في تنمية المهارات الحياتية |
| ٣ | • الربيعي ٢٠٢٣ | اثر استراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك في تحصيل مادة الاجتماعيات و تنمية الذكاء الشخصي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط | ٧٠ | التجريبي | اختبار تحصيلي ومقياس الذكاء الشخصي | ١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية. ٢-وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية) في تنمية الذكاء الشخصي |
| ٤ | الجميلي (٢٠٢١) | اثر انموذج برانسفورد وشتاين في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية ذكائهم الشخصي | ٦١ | التجريبي | اختبار التحصيلي و اختبار الذكاء الشخصي | أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥ ) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الذكاء الشخصي |

جدول (١) يبين الدراسات السابقة

## الفصل الثالث

### أولا: منهج البحث

تُعد عملية اختيار المنهج المناسب احد اهم الجوانب الأساسية لتحقيق اهداف البحوث العلمية ، لذا اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على (المنهج التجريبي) ، والذي يعرف بانه الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات فضلا عن السيطرة على تلك الظروف والمتغيرات، والتحكم بها. ويقوم الباحث عادة بتطويع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة (Independent Variables) الموجودة في مشكلة البحث وفرضياتها، بغرض معرفة تأثيرها على المتغيرات التابعة (Dependent Variables) ومن ثم قياس اثر تلك المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة (قنديلجي والسامرائي ،٢٠٠٩: ١٩٦).

### ثانياً: التصميم التجريبي

اطلع الباحث على عددا من التصاميم التجريبية واختار الباحث احد أنواع التصاميم التجريبية من نوع التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية والمجموعه الضابطة ذو الضبط الجزئي، اذ يعد الاختيار الدقيق للتصميم التجريبي ذا أهمية كبيرة لأنه يضمن للباحث الإجابة الموضوعية الدقيقة عن فرضيات البحث ( غرايبة ، ١٩٨١ ، ص٢٠ ).والشكل (١) يوضح ذلك.

| المجموعة | الاختبار القبلي | المتغير المستقل | المتغير التابع | نوع الاختبار |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية | مقياس الذكاء الشخصي | استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية | التحصيل<br>الذكاء الشخصي | اختبار تحصيلي بعدي<br>مقياس الذكاء الشخصي |
| الضابطة | | – | | |

شكل(١) التصميم التجريبي للبحث

### ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

يشمل مجتمع البحث طلاب الصف الخامس الادبي للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى، وتم اختيار مدرسة (اعدادية الوطن) لتطبيق التجربة ، واعتمد الباحث لاختيار مجموعتي البحث الأسلوب العشوائي البسيط ، وتم اختيار الشعبة (ب) كمجموعة تجريبية وبلغ عدد الطلاب فيها (٣٨) طالبا وتم اختيار الشعبة (أ) كمجموعة ضابطة وبلغ عدد طلابها (٣٧) طالباً ، وتم استبعاد طالبين من شعبة (ب) لكونهما من الراسبين ولديهما خبرات عن محتوى مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر التي ستدرس اثناء التجربة ، وبهذا يكون عدد الطلبة في الشعبة (ب) (٣٦) طالباً وتم استبعاد طالب واحد من الشعبة (أ) كونه راسباً من العام السابق وبهذا يكون عدد الطلبة في الشعبة (أ) (٣٦) طالباً ، وبذلك يكون عدد عينة البحث (٧٢) طالبا .

**رابعاً: التكافؤء بين مجموعتي البحث:-**

تم اجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد الباحث بأنها متغيرات تتداخل في تأثيرها مع تأثير المتغير المستقل في المتغيرات التابعة وجدول (٢) يبين التكافؤ في (العمر محسوبا بالاشهر –الذكاء –الاختبار القبلي لمقياس الذكاء الشخصي) وجدول (٣) يبين تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث وجدول (٤) يبين تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأباء عينة البحث:

١- العمر الزمني.

٢- الذكاء.

٣- (الاختبار القبلي).

٤- درجات العام السابق.

**جدول (٢) يبين التكافؤ وفقا لمتغيرات (االعمر الزمني – الذكاء – درجات العام السابق)**

| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر الزمني | التجريبية | ٣٦ | ٢١٢.٠٤٥ | ١٠.٣٤٢ | ٧٠ | ٠.٥٣٤ | ٢ | غير دالة احصائية |
| | الضابطة | ٣٦ | ٢١٣.٤٢١ | ١١.٣٦٦ | | | | |
| الذكاء | التجريبية | ٣٦ | ٢٠.٨٢٧ | ٥.٢٢٨ | | ٠.٦٦٢ | | غير دالة احصائية |
| | الضابطة | ٣٦ | ٢١.٦١١ | ٤.١٩٢ | | | | |
| الاختبار القبلي | التجريبية | ٣٦ | 79.472 | 4.538 | | ٠.٦٩٩ | | غير دالة إحصائية |
| | الضابطة | ٣٦ | 80.194 | 4.221 | | | | |
| درجات العام السابق | التجريبية | ٣٦ | ٦٩.٤٦٧ | ٦.٠٤٨ | | ٠.٣٥٠ | | غير دالة إحصائية |
| | الضابطة | ٣٦ | ٦٨.٩٨٢ | ٥.٧١٥ | | | | |

جدول (٣) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

| المجموعة | عدد أفراد العينة | مستويات التحصيل الدراسي | | | درجة الحرية | قيمة مربع كاي | | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | يقرا ويكتب وابتدائي | متوسطة واعدادية | بكالوريوس فما فوق | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٦ | 12 | 14 | 10 | ٢ | ١.٥٢٢ | ٥.٩٩ | غير دالة عند مستوى |
| الضابطة | ٣٦ | 11 | 13 | 12 | | | | |

جدول (٤) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث

| المجموعة | عدد أفراد العينة | مستويات التحصيل الدراسي | | | | درجة الحرية | قيمة مربع كاي | | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ابتدائي | متوسطة | اعدادية | بكالوريوس فما فوق | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٦ | 5 | 8 | 11 | 12 | ٣ | ٠.٤٣٥ | ٧.٨٢ | غير دالة عند مستوى ٠،٠٥ |
| الضابطة | ٣٦ | 6 | 9 | 10 | 11 | | | | |
| المجموع | ٧٢ | 11 | 17 | 21 | 21 | | | | |

**خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة:-**

تُعَّد عملية ضبط المتغيرات الدخيلة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي لتوفير الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ( ملحم ، ٢٠٠٠: ٧١). وقد حدد الباحث المتغيرات الدخيلة كالآتي:

١. الحوادث المصاحبة.

٢. الاندثار التجريبي .

٣. الفروق في اختيار العينة .

٤. العمليات المتعلقة بالنضج .

٥. أداتا القياس.

**خامساً: مستلزمات البحث:**

١- المادة العلمية : حدد الباحث مفردات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصرللصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، كما في جدول (٥) :

جدول (٥) توزيع المحتوى الدراسي على الفصول الثلاثة

| الفصل | محتوى الفصل | عدد الصفحات |
|---|---|---|
| الاول | الثورة الفرنسية ١٧٨٩ | ٣٣ |
| الثاني | استقلال الولايات المتحدة عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي (١٧٧٥ – ١٨٦٥م) | ١١ |
| الثالث | ثورات اوربا خلال القرن التاسع عشر | ١٥ |
| المجموع | | ٥٩ |

٢- **صياغة الاهداف السلوكية:** تعد الأهداف السلوكية خطوة مهمة لتصميم أدوات الدراسات والبحوث العلمية وذلك كونها المعيار في تقويم العملية التعليمية ، لذا عمل الباحث الى صياغة الاهداف السلوكية وفقاً لتصنيف بلوم للأهداف المعرفية للمستويات الستة وتم صياغة (٩٦) هدفاً سلوكياً، وتم عرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص ملحق (١) وحققت نسبة موافقة اكثر من (٨٠%) لذا تم اعتماد جميع الأهداف.

٣- **الخطط التدريسية** : اعد الباحث الخطط الدراسية للمجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) وبما يتناسب مع استراتيجية (الخرائط الذهنية الالكترونية) للمجموعة التجريبية، وبما يتناسب مع الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وتم عرض نموذجين من الخطط الدراسية على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص ملحق رقم (١) وحازت الخطط الدراسية على اكثر من (٨٠%) نسبة موافقة من قبل الخبراء.

**سابعاً: الاختبار التحصيلي :**

تُعد اختبارات التحصيل المقالية والموضوعية من انواع الاختبارات التحصيلية الشائعة الاستعمال لجمع البيانات والمعلومات لما تم اكتسابه من قبل الطلبة لاحدى المواد الدراسية او مواد دراسية مختلفة وذلك في مدة زمنية محددة (العساف،٢٠٠٦، ص٤٣٣) ، ومن متطلبات هذا البحث إعداد اختبار تحصيلي يستعمل في قياس تحصيل الطلاب بنهاية التجربة لذا قام الباحث باعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد) يضم (٣٠) فقرة اختيار

من متعدد وتم تحديد (٤) بدائل لكل سؤال فضلاً عن اعداد (١٠) أسئلة مقالية تقيس المستويات العليا من تصنيف بلوم وبذلك يكون عدد الأسئلة الكلي (٤٠) سؤالاً ، وفقاً للخريطة الاختبارية جدول (٦) يوضح ذلك:

**جدول (٦) يبين الخارطة الاختبارية**

| المحتوى | | | الأهداف | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفصول | عدد الصفحات | نسبة أهمية المحتوى | معرفة %٢٩ | فهم %٢٢ | تطبيق %١٨ | تحليل %١٢ | تركيب %١٠ | تقويم %٨ | المجموع |
| الأول | 33 | %٥٦ | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 2 | 22 |
| الثاني | 11 | %١٩ | 2 | 2 | 1 | 1 | 1 | 1 | 8 |
| الثالث | 15 | %٢٥ | 3 | 2 | 2 | 1 | 1 | 1 | ١٠ |
| المجموع | ٥٩ | %١٠٠ | ١١ | ٩ | ٧ | ٥ | ٤ | ٤ | ٤٠ |

**تعليمات التصحيح**

تم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة لكل فقرة من فقرات (الاختيار من متعدد) وبلغ مجموع الدرجات (٣٠) درجة ، أما الاختبار المقالي فخصصت لكل فقرة ( ثلاث) درجات للإجابة الكاملة ودرجتين للإجابة الغير كاملة وصفر للإجابة الغير الصحيحة وتكون الدرجة االإجمالية (٣٠) درجة , وان الدرجة الإجمالية لكل من الفقرات الموضوعية والمقالية (٦٠) درجة.

**صدق الاختبار:**

للتحقق من صدق الاختبار تحقق الباحث من نوعين من أنواع الصدق وكالاتي:

**١. الصدق الظاهري :**

تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) , وتم اعتماد نسبة موافقة (٨٠%) فاكثر على الإبقاء على الفقرات أوالحذف أو تعديلها، وقد حازت جميع الفقرات على نسبة اكثر من (٨٠%) لذا تم اعتمادها بدون تعديل .

**٢. صدق المحتوى:**

ويقصد به الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم لقياسه ويعتبر من اهم انواع الصدق في الاختبارات التحصيلية **(الساعدي وحيدر ، ٢٠١٤ :٩١)**، وقد تحقق الباحث من صدق المحتوى وذلك بإعداد جدول المواصفات .

**التجربة الاستطلاعية :**

من أجل التحقق من وضوح الفقرات ومعرفة الفقرات التي قد تحتاج إلى تعديل والزمن المستغرق للإجابة على الفقرات طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية

مكونة من (٣٨) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي وتبين أن تعليمات وفقرات الاختبار كانت واضحة وكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة (٣٧.٢٥٨) دقيقة

**التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:**

يهدف **التحليل الإحصائي لفقرات** للكشف عن الخصائص السيكومترية للاختبار وتم تطبيق التحليل الاحصائي على عينة بلغت (٢٠٠) طالب ، اذ يشير كروكر والجينا (Krocker&ALgina,1986)إلى أن الحجم الملائم لعينة المفحوصين لأغراض حساب مؤشرات خصائص الاختبار وفقراته يجب أن لا يقل عن (٢٠٠) فرد مفحوصاً لأن هذا يقلل من حجم أخطاء القياس إلى الحد الأدنى(Krocker&ALgina,1986) ، ثم اختار الباحث العينتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) وبذلك بلغ عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) طالب بواقع (٥٤) طالب للمجموعة الدنيا و(٥٤) طالب للمجموعة العليا.

أ-**مستوى الصعوبة:** للتحقق من مستوى صعوبة الفقرات استعمل الباحث معادلة معامل الصعوبة وتبين أنها تتراوح بين (٠.٣٠ – ٠.٦٤) لفقرات الاختبار الموضوعي ، ملحق (٢) ، اما الفقرات المقالية فكانت مستوى صعوبتها تتراوح ما بين (٠.٥٧-٠.٦٦) ملحق (٣) ، وذلك يدل الى صلاحية فقرات االاختبار التحصيلي ، اذ يشير (Bloom) أنّ الفقرات الجيدة تتراوح نسبة صعوبتها بين (٢٠ – ٨٠%) (Bloom ,1971, p: 66).

ب-**قوة التمييز:** تعرف القوة التمييزية للفقرات بانها قدرة الفقرة على التمييز بين المفحوصين من الافراد الذين لديهم اداناً منخفضاً وبين الافراد الذين يتمتعون بالاداء المرتفع في إجاباتهم عن الفقرة ( النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص٤٣٤ ) . وتبين ان القوة التمييزية لفقرات الاختبار تتراوح بين (٠.٢٩) و(٠.٥٢) للفقرات الموضوعية ملحق (٤) ، اما الفقرات المقالية فكانت مستوى تمييزها تتراوح ما بين (٠.٤٣-٠.٥٥) ملحق (٥) وان الفقرة التي يقل معامل تمييزها عن (٢٠ %) يستحسن حذفها أو تعديلها .

د- **فاعلية البدائل:** تتركز فعالية البدائل الخاطئة في الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد حيث يكون للبديل مهمة في جذب اكبر عدد من إفراد المجموعة الدنيا من الافراد الذين لا يتمكنون من معرفة الإجابة الصحيحة (البديل الصحيح) (ميخائيل،١٩٩٧، ص ١٠١). ووجد الباحث ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار فاعلة حيث تراوحت فعالية البدائل بين (-٠.٠٧) الى (-٠.٠١١).

هـ- **ثبات الاختبار:** اختار الباحث طرقة التجزئة النصفية للتحقق من الثبات ، وبلغت عينة الثبات (١٠٠) فردا تم سحبهم من العينة الإحصائية بطريقة عشوائية ، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ارتباط بيرسون وبلغ (٠.٧٥٨) وبتصحيحها بمعادلة سبييرمان – براون فقد

بلغت (٠.٨٦٠) وهو معامل ثبات جيد ، حيث يعد معامل الثبات جيداً أذا كانت قيمته لا تقل عن (٠,٦٥) (عودة ويوسف ،٢٠٠٠:١٥٢) .

**أداة البحث الثانية: الذكاء الشخصي :**

لتحقيق اهداف البحث الحالي كان لابد من توافر أداة ثانية وهو مقياس الذكاء الشخصي وبعد اطلاع الباحث على الدراسات والادبيات السابقة ومنها تبنى الباحث اختبار الذكاء الشخصي المُعد من قبل (الربيعي ، ٢٠٢٣).

**وصف الاختبار** : يتكون اختبار الذكاء الشخصي من (٣٣) فقره موزعة على (٤) مجالات وهي كما مبين في شكل (٣) :

**مجالات مقياس الذكاء الشخصي**

**المجال الاول (معرفة وفهم الذات) : وهي المعتقدات والاتجاهات والمدركات والقيم الذاتية النابعة من التجارب الشخصية للإنسان والتي تمثل جميع مفاهيمه وتجاربه وخبراته المختزنة داخله, والتي لا يعبر عنها صراحة ولا يتم تناقلها بين الأفراد بشكل رسمي معلن .**

**المجال الثاني (الاستقلال في التفكير والعمل) : وهو قدرة الفرد على ممارسة التأمل والاستعداد لمعرفة المزيد عن طبيعتهم الانسانية, أذ يبنى على أساس تركيز الافكار , فهو أداء عام من أدوات التكيف مع الحياة .**

**المجال الثالث (توجيه الذات وتقديرها) : هو تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه , وتحقيق الذات يتطلب كشف الذات , وفهم الذات, ووعي الذات وتقبل الذات حتى يصبح الفرد سوياً .**

**المجال الرابع (تكوين أنموذج عن الذات) : هي نظرة الفرد الايجابية الى نفسه وتتضمن الثقة بالنفس الايجابية , حيث ينظر الفرد الى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية ويتضمن أحساس الفرد بكفاءته .**

**شكل (٣) يبين مجالات المقياس**

**صلاحية الفقرات:**

للاطمئنان الى مدى صلاحية فقرات مقياس الذكاء الشخصي تمَّ عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية طرائق التدريس بلغ عددهم (٨) محكماً ملحق (١) لمعرفة رأيهم عن مدى صلاحية المجالات والفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في المجالات والفقرات واعتمد الباحث نسبة الموافقة (٨٠%) فاكثر وقد حازت جميع الفقرات على اكثر من (٨٠%) لذا تم اعتماد الفقرات بدون حذف او تعديل لها .

**التطبيق الاستطلاعي :**

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس ، فضلاً عن معرفة الوقت المخصص للإجابة عن فقرات المقياس ، لذا قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية

قوامها (٣٨) طالب وقد بلغ متوسط إجابة العينة عن فقرات مقياس الذكاء الشخصي (٣٥.٢١) دقيقة .

**الخصائص السيكو مترية للمقياس :**

**١ . صدق المقياس:**

يُعد الصدق مؤشراً لقياس ما صمم المقياس من أجله , كما أنه يعد مؤشراً حقيقياً لاستجابة مكممة و قدرته على تحقيق الغرض المنشود (Ebel، 1972:262). لذا قام الباحث بالإجراءات الاتية للتحقق من صدق مقياس الذكاء الشخصي:

**الصدق الظاهري :**

يشير ايبل "Ebel 1972 " الى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس هي عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين وذلك بهدف تقويم صلاحية الفقرات لقياس ما اعد لقياسه (Ebel,1972:55 ) وقد تحقق هذا النوع من الصدق بواسطة عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية كما مبين في ص().

**ثبات المقياس:**

استعمل الباحث الطرائق الاتية لحساب الثبات :

أ- طريقة إعادة الاختبار : يعد المقياس ثابتاً إذا أعطى نتائج متسقة عند إعادة تطبيقه، ويعني الثبات الاستقرار أي إن النتائج لا تتغير تغيير جوهري عند إعادة تكرار الاختبار (العجيلي ،٢٠٠١: ٧٨) ، وقد طبق الباحث المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالب وبعد مرور (١٤) يوماً تم إعادة تطبيق الاختبار وتبين ان معامل الثبات للمقياس بلغ (٠.٨٢١) اما ثبات مجالات المقياس فجدول (٥) يبين ذلك:

ب-معامل الفاكرونباخ: للتحقق من الثبات بهذه الطريقه تم استعمال معادلة (الفاكر ونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالب فبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٢٤) ، وهو معامل ثبات جيد وجدول (٧) يبين ثبات مجالات مقياس الذكاء الشخصي:

**جدول (٧) معاملات ثبات مقياس الذكاء الشخصي بطريقة اعادة الاختبار – والفا كرونباخ**

| المجالات | طريقة الثبات | |
|---|---|---|
| | أعادة الاختبار | ألفا كرونباخ |
| معرفة وفهم الذات | ٠.٧٩٨ | ٠.٨٠٧ |
| الاستقلال في التفكير والعمل | ٠.٨١١ | ٠.٨٢١ |
| توجيه الذات وتقديرها | ٠.٨٢٢ | ٠.٨٢٧ |
| تكوين أنموذج عن الذات | ٠.٨١٦ | ٠.٨٢٦ |

**مقياس الذكاء الشخصي بصيغته النهائية :**

تكون مقياس الذكاء الشخصي بصيغته النهائية من (٣٣) فقرة موزعة ضمن أربعة مجالات وقد تم وضع أربعة بدائل للمقياس هي (دائما ،غالبا،احيانا ،ابدا )، ملحق (٦) وتم إعطاء الدرجات (٤-٣-٢-١) للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية ، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٨٢.٥) وبلغت اعلى درجة للمقياس (١٣٢) وادنى درجة (٣٣) .

**ثامناً: الوسائل الإحصائية:**

للتوصل الى النتائج الدقيقة والموضوعية تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال استعمال برنامج (Spss) للعلوم الاجتماعية.

**الفصل الرابع**

**اولاً: عرض النتائج وتفسيرها :-**

**الفرضية الأولى :**

❖ نصت الفرضية الأولى على أنه ( لا يوجد فرق دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق إستراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي).

للتحقق من صدق الفرضية الأولى قام الباحث باستعمال اختبار (T-test) لعينتين متساويتين في العدد وذلك للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتبين ان المجموعة التجريبية حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣٥.٦٣٨) درجة وبانحراف معياري قدره (٥.٣٦٩) درجة ، وتبين ان المجموعة الضابطة قد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣٠.٤٢٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٥.٩٢٧) درجة ، وعند تطبيق اختبار (T-test) تبين ان القيمة المحسوبة بلغت (٣.٩١١) درجة وهي تُعد اكبر من القيمة الجدولية الباغة (٢) بدرجة حرية مقدارها (٧٠) ، أي ان الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية ، وبحساب مربع إيتا ($\eta 2$) لإيجاد حجم الأُثر اتضح أن قيمة مربع إيتا (٠.١٧٩) وهو يتجاوز (٠.١٤) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع إيتا ($\eta 2$). جدول (٨) يبين ذلك:

**جدول (٨) الفرق بين متوسط درجات المجموعتين (المجموعة التجريبيةو الضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي**

| المجموعه | لعدد | الوسط الحسابي | الانحراف | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٦ | ٣٥.٦٣٨ | ٥.٣٦٩ | ٧٠ | ٣.٩١١ | ٢ | دالة احصائية |
| الضابطة | ٣٦ | ٣٠.٤٢٥ | ٥.٩٢٧ | | | | |

**الفرضية الثانية :**

❖ نصت الفرضية الثانية على أنه (لا يوجد فرق دال عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق ستراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية ي مقياس الذكاء الشخصي).

للتحقق من صدق الفرضية الثانية ، قام الباحث باستعمال اختبار (T–test) لعينتين متساويتين في العدد وذلك للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الذكاء الشخصي ، وتبين ان المجموعة التجريبية حصلت على متوسط حسابي بلغ (٩٨.٤٧٥) وبانحراف معياري قدره (٤.٢١١) درجة، وتبين ان المجموعة الضابطة حصلت على متوسط حسابي بلغ (٨٤.٠٢٥) وبانحراف معياري قدره (٥.٣٥٢) درجة، فتبين حسب اختبار (T–test) ان القيمة المحسوبة (١٢.٧٣١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٧٠) وعند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، أي ان الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية ، جدول (٩) يبين ذلك:

**جدول (٩) درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الشخصي**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة الثابتة | | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٦ | ٩٨.٤٧٥ | ٤.٢١١ | ٧٠ | ١٢.٧٣١ | ٢ | دالة احصائية |
| الضابطة | ٣٦ | ٨٤.٠٢٥ | ٥.٣٥٢ | | | | |

**الفرضية الثالثة :**

❖ نصت الفرضية الثالثة على أنه ( لا يوجد فرق دال عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الذكاء الشخصي).

واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين (T–test) لمعرفة مدى دلالة الفرق بين متوسطات درجة الاختبار الذكاء الشخصي في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، فحصلت المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي على متوسط حسابي بلغ (٧٩.٤٧٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٤.٥٣٨) درجة ، وتبين ان قيمة المتوسط الحسابي قد بلغ (٩٨.١١١) وبانحراف معياري قدره (٨.٣٢٨) في الاختبار البعدي ، وحسب اختبار (T–test) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١٠.٣٤٠) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٤٢) بدرجة حرية (٣٥) وعند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، أي ان الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي ، وبحساب حجم الأثر بمعادلة كوهين (d) Cohen اتضح أن حجم الأثر بلغ (١.٨٠٣) وهو

يتجاوز (٠.٨) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر لقيمة (d). ، جدول (١٠) يبين ذلك:

**جدول (١٠) درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الذكاء الشخصي (القبلي والبعدي).**

| المجموعة التجريبية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | فرق الأوساط | الانحراف المعياري للفروق | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| القبلي | 79.472 | 4.538 | – 18.638 | 10.340 | ٣٥ | 10.815 | ٢.٠٤٢ | دالة إحصائيا |
| البعدي | 98.111 | 8.328 | | | | | | |

**الفرضية الرابعة :**

❖ نصت الفرضية الرابعة على أنه ( لا يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق الأعتيادية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الذكاء الشخصي).

واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين (T-test) لمعرفة مدى دلالة الفرق بين متوسطات درجة الاختبار الذكاء الشخصي في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، فحصلت المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره (٨٠.١٩٤) وبانحراف معياري قدره (٤.٢٢١) ، وحصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي قدره (٨١.٠٥٦) وبانحراف معياري قدره (٣.١٠٧) ، فتبين حسب اختبار (T-test) ان القيمة التائية المحسوبة (١.٠٧٩) اصغر من القيمة الجدولية (٢.٠٤٢) بدرجة حرية (٣٥) وعند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، أي ان الفرق غير دال إحصائياً ، جدول (١١) يبين ذلك:

**جدول (١١) درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الذكاء الشخصي (القبلي والبعدي)**

| المجموعة التجريبية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | فرق الأوساط | الانحراف المعياري للفروق | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| القبلي | 80.194 | 4.221 | 0.861 | 4.787 | ٣٥ | ١.٠٧٩ | ٢.٠٤٢ | غير دالة إحصائيا |
| البعدي | 81.056 | 3.107 | | | | | | |

**ثانياً : تفسير نتائج البحث :**

١- إنّ ستراتيجية الخرائط الذهنيه الالكترونية حققت ما تؤكد عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس بجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية التعلمية ولا يقتصر دوره على تلقي المعلومات فقط مما ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الذكاء الشخصي لدى عينة البحث (المجموعة التجريبية) .

٢-إن ستراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية زاد من ثقة طلاب المجموعة التجريبية إذ أصبح التعلم بالنسبة اليهم ذاتياً ، مما نتج عنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي ومقياس الذكاء الشخصي.

٣-إن استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية مكنت عينة البحث من استعمال مهارات التحليل والتركيب للمواضيع المقدمة لهم ضمن محتوى مادة التاريخ ممّا اسهم بادراك معنى الحقائق والمواقف والاحداث التاريخية.

**١-الاستنتاجات :**

١- تبين ان ستراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية ذات فاعلية في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الذكاء الشخصي لدى طلاب المجموعة التجريبية في مادة التاريخ .

٢- اسهم استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية الى تمتع الطلاب بحرية طرح الأفكار مع اقرانهم مما انعكس بشكل إيجابي لزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم عند توجيه الأسئلة والمناقشات داخل الصف.

٣- إن إستراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية تساعد الطلاب في استقبال المعلومات وترميزها وتخزينها لاطول مدة ممكنة واسترجاعها عند الحاجة اليها.

**٢-التوصيات :**

١- إقامة دورات تدريبية لتدريب مدرسي ومدرسات التأريخ وتأهيلهم على استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية.

٢-ضرورة إدخال استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية ضمن مقررات كليات التربية لأجل تدريب الطالب المعلم على استعمال تلك الاستراتيجيات.

**٣-المقترحات :**

١-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف على أثر استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية مختلففة.

٢- إجراء دراسات لتعرف أثر استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في متغرات تابعة أخرى مثل التفكير الابداعي , الدافعية.

**المصادر:**

١- أبو رياش , حسين محمد , ٢٠٠٧ , *التعلم المعرفي* , ط١ , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

٢- جابر ، جابر عبد الحميد (٢٠٠٣): الذكاء المتعدد والفهم - تنمية وتعميق ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣- جمهورية العراق ،وزارة التربية ، ٢٠٠٤ ، تقرير، *الوضع الحالي للتربية والتعليم والرؤى الجديدة.*

٤- الحلاق ،علي سامي (٢٠١٠) :اللغة والتفكير الناقد واستراتيجيات تدريسية ،ط٢،دار الميسرة للنشر ،عمان الأردن .

٥- ريحاب أحمد نصر؛ فاعلية تدريس العلوم وفقاً لاستراتيجيتي خرائط التفكير والخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم وبعض عادات العقل لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعيا بأبها (مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ، عدد ٢١ ، يناير ، ٢٠١٤) ص ٢١.

٦- الساعدي ، امجد كاظم فارس ، وحيدر كريم جاسم الموسوي (٢٠١٤) : **أساسيات القياس والتقويم** ، ط١ ، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد ، باب المعظم ، بغداد ، العراق .

٧- عثمان ، حباب عبد الحي محمد (٢٠٠٩) : الذكاء الوجداني العاطفي ، الانفعالي – الفعال ، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان .

٨- غرابيه ، فوزي وآخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط١ ، عمان ، ١٩٨١ م .

٩- عصام محمد عبد القادر سيد؛ مهارات التفكير العليا الحقيبة التدريبية الثانية عشر) : ( مصر ، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، ٢٠١٩ ص٧٦.

١٠- العساف ، صالح بن حمد ،٢٠٠٦، *مدخل الى البحث في العلوم السلوكية* ، ط٤،مكتبة العبيكان ، المملكة العربية السعودية.

١١- عودة ، أحمد سليمان ، *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٣ .

١٢- قطاوي ،محمد إبراهيم (٢٠٠٧) طرائق تدريس الدراسات ، الاجتماعية ،ط١،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان الأردن .

١٣- محمد احمد عبدالباسط حسين؛ الخرائط الذهنية الرقمية وأنشطة استخدامها في التعليم والتعلم : (مجلة التعليم الإلكتروني، العدد ١٢ ، ٢٠١٣

١٤- ميخائيل ، امطانيوس ، *القياس والتقويم في التربية الحديثة* ، ط١ ، جامعة دمشق ، ١٩٩٧ .

15- Admas , Georgia – Sacbs , *measurement and Evaluation in Education psychology and guidance* , New York , hoit , 1966.

16- Bloom, B.S Hastings, J.T, and Maolaus G.F. Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York Mc Grow Hill, 1971.

17- *Crocker & Algina , (1986).Introduction to Classical and Modern Test Theory. New York .holt Rinehart and Winston.*

18- .Chaplin. dictionary of pay college , new York. Dell. Tp (1971) .

19- Ebel , R . (1972) . **Essential of Educationment** , New jersey , prenter

20- Gardner, H. (1993a). Introduction to the tenth anniversary edition. In H. Gardner, Frames of mind. New York: Basic Books

**الملاحق:**

**ملحق (١) أسماء السادة الخبراء المختصين الذين استعان الباحث بخبراتهم**

| ت | الاسم واللقب العلمي | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| ١. | أ.د. خالد جمال حمدي | طرائق تدريس | جامعة ديالى/ كلية التربية |
| ٢. | أ.د. اخلاص علي حسين | علم النفس التربوي | رئاسة جامعة ديالى |
| ٣. | أ.د. سميرة محمود حسين | طرائق تدريس | جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية |
| ٤. | ا. منى زهير حسين | طرائق تدريس | جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية |
| ٥. | ا. هناء إبراهيم محمد | طرائق تدريس | جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية |
| ٦. | ا.م.د. وسام عماد عبد الغني | ارشاد اكاديمي | رئاسة جامعة ديالى |
| ٧. | ا.م.د. حسن حميد حسن | طرائق تدريس | جامعة ديالى / كلية التربية |
| ٨. | أ.م.د. اشراق عيسى عبد | أصول تربية | رئاسة جامعة ديالى |